

سنن الصلاة 1 - المحاضرة 13 - الفقه - المستوى الأول 2 - د. خالد

بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم طلاب العلم مرحباً بالمشاهدين والمشاهدات الى هذه الحلقة وهذا المجلس الذي نسأل الله عز وجل ان يجعله مجلساً مباركاً وان يعيننا فيه على -

00:00:49

قول الحق وعلى ان نتفهم احكام ديننا وان نتفقه في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وما جاء عنه مجلسكم هذا وحلقتكم هذه هي اه

هي الحلقة الحادية والثلاثون. هذا المجلس - 00:01:12

نسأل الله تعالى ان يعين فيه على ذكر جملة من سنن الصلاة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسولكم عليه الصلاة

والسلام قد صلى صلاة ظاهرة للعيان - 00:01:31

وكان صلى الله عليه وسلم يصلي والناس يقتدون به وذكر الصحابة رضي الله عنهم لنا دقائق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الصلاة حتى انهم ذكروا قراءته صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:01:45

وانهم يعرفونها من اضطراب لحيته عليه الصلاة والسلام هؤلاء القوم اعني بهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابين لنا سنة

محمد صلى الله عليه وسلم وهم قد ادوا ما وجب عليهم - 00:02:02

وانما بقي ايها الاخوة ما يجب علينا نحن من اتباع سنته صلى الله عليه وسلم من حفظها ونقلها للناس وتبليغها للامة فان كل من علم

سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان منبغياً عليه - 00:02:20

ان يشارك في نقلها وبثها الامة عل الله تعالى ان ينفع بها فتتال يا ايها التتال ايها المسلم دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر

الله نظر الله امراً سمع منا مقالة فادها كما سمعها - 00:02:38

في اوروبا ومبلغ اوعى من سامع ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة تامة قالها الصحابة

رضي الله عنهم ثم بينا ان هذه الصلاة - 00:02:57

منها ما هو ركن ومنها ما هو واجب وما لم يكن ركناً او واجباً فانه يكون من سنن الصلاة فهذه السنن التي فعلها رسول الله صلى الله

عليه وسلم ينبغي المحافظة عليها - 00:03:14

ولنتأسى بها ونقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم ونتأسى به المواظبة عليها هذه السنن منها ما ورد على وجه واحد ويؤتى به على

الوجه الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

ومنها ما جاء على عدة اوجه جاء باكثر من صفة واذا جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم على عدة صفات فانا نأتي بهذه

السنة على الصفة الاولى والصفة الثانية تحقيقاً لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

اول سنة يذكرها العلماء رحمهم الله من سنن الصلاة رفع اليدين عند تكبيرات الانتقال وعند تكبيرة الاحرام وذلك في اربعة مواضع

فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيح - 00:04:07

انه كما في عهد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى يحاذي منكبيه رفعها اذا افتتح الصلاة ورفعها صلى الله عليه وسلم قبل ان يركع. واذا رفع من الركوع - [00:04:26](#)

ولم يكن صلى الله عليه وسلم يرفعهما اذا او اذا جلس بين السجدين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عنه في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمر انه كان يرفع يديه مع التكبير في تكبيرة الاحرام - [00:04:44](#)

وعندنا ارادة الركوع وعند الرفع من الركوع ولم يكن صلى الله عليه وسلم يرفع يديه بين السجدين ولا اذا والحديث الوارد من رفعه صلى الله عليه وسلم ليديه عند ارادة السجود - [00:05:01](#)

حكم عليه العلماء بالشذوذ ومعنى انه شاذ لانه مخالف للحديث الصحيحة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفي الرفع عند ارادة السجود. هذا رافع اليدين في ثالث مواضع - [00:05:20](#)

عبد الله بن عمر في الصحيحين وجاء كذلك عنه صلى الله عليه وسلم ابي حميد انه صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه - [00:05:37](#)

كما كان صلى الله عليه وسلم يكبر ويرفع يديه عند تكبيرة الاحرام هذي الاربعة مواضع يكبر المرء فيها ويرفع فيها اليدين عند تكبيرة الاحرام وعند تكبيراته للركوع وعند قوله سمع الله لمن حمده - [00:05:51](#)

وعند رفعه من التشهد الاول هذي الاربعة المواضع من السنن فانه كما جاء عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء عن عبدالله بن عمر انه قال لكل شيء زينة - [00:06:13](#)

وزينة الصلاة رفع الايدي. فرفع الايدي من زيادة الصلاة مستحباتها ولذلك ذهب طائفة من الفقهاء كالامام احمد رحمه الله والشافعية الى استحباب هذا الرفع في هذه المواضع الاربعة التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:26](#)

الى اين ترفع الايدي هل يرفع اليدين حذو المنكبين ان يرفع اليدين الى الاذنين وقد جاء في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم رفعها الى منكبيه وجاء كذلك في حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه - [00:06:47](#)

الى فروع اذنيه من هنا هذا وجه من المواضع التي وردت في السنة على هئتين صفة الى المنكبين وصفة الى الاذنين هكذا قال بعض العلماء قال يأتي بهذا مرة وبذاك مرة - [00:07:05](#)

وقال اخرون بل ان الاحاديث لا تعارض بينها ولا اختلاف لماذا قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم رافع نقل عنه انه رفع الايدي الى حذو المنكبين ونقل عنه انه الى فروع الاذنين - [00:07:26](#)

وهذا باختلاف نظر الراوي الذي نقل فمن اراد ان ينظر الى الرسخ وهو بدء الكف قال الى منكبيه هكذا ومن اراد ان ينظر الى نهاية الكف قال الى فروع الاذنين - [00:07:42](#)

فاذا وصفت هذا الرفع اذا نظرت الى فروع الى نهاية الاصابع قتل فرع الاذنين واذا نظرت الى بداية الكف الى حذو المنكبين فعدوا الاحاديث جمعوا بين الاحاديث وقالوا انها على صفة واحدة وليس ذلك اختلاف - [00:08:03](#)

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما نقل عنه اذا الموضع الاول والسنة الاولى من سوء الصلاة هي رفع الايدي عند تكبيرة الاحرام وعند تكبيرة الركوع وعند قول سمع الله لمن حمده حينما يرفع المرء من ركوعه وكذلك عند رفعه من التشهد الاول - [00:08:23](#)

وعند الرفع من التشهد الاول السنة والله اعلم ان المرأة يرفع يديه اذا استوى قائما وليست السنة ان ترفع الايدي وانت جالس فقد ذهب بعض الفقهاء وبعض العلماء الى استحباب رفع الايدي عند الجلوس اذا قال الله اكبر يرفع يديه وهو جالس ثم يقوم هذا والله اعلم انه مخالف لما نص عليه الفقهاء من - [00:08:46](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا الرفع يكون عند القيام والاعتدال. هكذا قال فقهاء رحمهم الله. هذه السنة الاولى من سنن الصلاة وثمة سنن اخر سنذكرها ان شاء الله بعد الفاصل. ففاصل يسير ايها الاخوة ثم نعود اليكم ونواصل بقية - [00:09:11](#)

التي جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم فانتظرونا يراكم الله ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتها اما لبره او ادبها او غير ذلك ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية - [00:09:34](#)

وتخصه بالهدايا دون الآخرين لنستمع الى هذه القصة. التي جرت لصحابي جليل النعمان بن بشير يقول رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له. فوهبها لي - [00:10:05](#)

فقال لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم. فقال اكل لهم وهبت لهم مثل هذا؟ قال لا - [00:10:22](#)

قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته. وانه من الجور والظلم ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره - [00:10:44](#)

لان ذلك امر ليس في مقدور العبد وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا دون سبب شرعي فان حصل مثل هذا التفضيل. وجب رد العطية او اعطاء الآخرين مثل اخيهم - [00:11:10](#)

ويجوز التفضيل بين الاولاد. اذا كانت هناك اسباب وجيهة تدعو الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة الممت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل - [00:11:27](#)

وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:11:43](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات تنمة سنن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي ينبغي عليكم ايها الاخوة - [00:12:15](#)

ان تأخذوا هذا الدرس وهذه الحلقة وان تضعوها في محل العناية لانكم اذا اعتنيتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قد امتثلتم امره صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:12:43](#)

صلوا كما رأيتموني اصلي ولن تستطيع ان تعبر عن محبتك لرسولك صلى الله عليه وسلم بتعبير ان تتبع سنته صلى الله عليه وسلم مهما قلت من المديح مهما اتيت بذكر - [00:12:56](#)

انك محاب ومحب لرسولك صلى الله عليه وسلم لن تكون صادقا في مقاتلتك الا اذا اتبعت ذلك باتباع سنته صلى الله عليه وسلم اذا رفعت يدك في الصلاة تأمل وكأنك تنظر كيف رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده - [00:13:15](#)

اذا هويت الى السجود تسجد وكأنك تبصر وتنظر موقع سجوده صلى الله عليه وسلم هكذا ايها الاخوة المؤمن يستشعر لذة العبادة استشعاري لمتابعة نبيه صلى الله عليه وسلم لانك تعلم - [00:13:37](#)

ان اتباعه صلى الله عليه وسلم رحمة وان اتباع آآ اتباع سنة هداية وان المرأة بخير ما زال متبعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من السرعة ايها الاخوة - [00:13:56](#)

انك اذا رفعت يدك في الصلاة ترفعها مدا وتكون كما يقول العلماء مضمومة. لا تفرج بين الاصابع وتفرق بينها مقبوضة انما تكون مدا مضمومة هكذا يقول العلماء رحمهم الله وجاء في ذلك ايضا اثر صححه الشيخ الالباني كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه كان يمدّها - [00:14:11](#)

صلى الله عليه وسلم ايضا ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى سنة اخرى وكان صلى الله عليه وسلم يفعلها واخبر عليه الصلاة والسلام انها من سنن الانبياء - [00:14:36](#)

وان معاشر الانبياء كانوا يفعلون هذه السنة. ما هذه السنة؟ هي الاخذ ووضع اليمين على الشمال فان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حديث وائل ابن حجر فانه صلى الله عليه وسلم وطمع يده اليمنى - [00:14:51](#)

اليسرى والرزق على والساعد فوضع اليمنى على اليسرى والرزق والساعد. هكذا وضعها النبي صلى الله عليه وسلم. هذا وضع وكذلك صح الوضع وصح القبض تقبض قبضا كلاهما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:09](#)

وكان الناس يؤمرون ان يضعوا آآ يدهم اليمنى على شمالهم في الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان معاشر الانبياء نفعل هذا ووضع اليمين على الشمال من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الصحيحين - [00:15:29](#)

عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة فلاحظوا عندنا وضع وعندنا قبض كذلك هذا الوضع فيه سنن - [00:15:49](#)

الاول هل وضع اليمنى على اليسرى سنة في الصلاة؟ ثانيا اين توضع الايدي هل توضع على الصدر توضع على البطن توضع تحت السرة هذه موضع خلاف عند العلماء والمتأمل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)
يجد ان الاحاديث الواردة في موضع وضع اليد على الصدر او تحت السرة عنا احاديث ضعيفة وليس حديث اولى من حديث ولذلك قال العلماء رحمهم الله لم يرد حديث صحيح - [00:16:27](#)

في موضع وضع اليد من الصدر فان وضعت اليد على اعلى الصدر وضعتها في منتصفه. وضعتها عند السرة وضعتها تحت السرة فان ذلك جائز ولا حرج فيه لعدم ثبوت حديث صحيح في تحديد موضع وضع اليدين اثناء الصلاة - [00:16:45](#)
هذا الوضع الايدي كذلك هو سنة وقال به جمهور الفقهاء رحمهم الله. احب ان انبه كان الامام مالك رحمه الله اه والذي ينقل ان مذهبه عدم اه سنية واستحباب وضع اليمنى على اليسرى - [00:17:07](#)

وانه كان يرى السدر الحقيقة ان مذهب مالك رحمه الله الذي نص عليه في الموطأ مخالف لهذا الامام مالك رحمه الله في موطنه قال باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة - [00:17:24](#)
والذي كرهه مالك رحمه الله هو القبض وذكرنا لكم ان الوضع هكذا والقبض هكذا ولو جربت ايها المشاهد الكريم ووضعت اليد اليمنى على اليسرى في في على صدرك وجرب القبض - [00:17:39](#)

ستجد ان القبض ارفق بك واريح ولذلك مالك رحمه الله قال اكرهه في الفرض ولا بأس به في النفل وكان توجيهها منه رحمه الله ورضي الله عنه وارضاه الى ان القبض وليس الوضع - [00:17:57](#)
وكأنه كره القبض لانه اعتماد اما الوضع فانه سنة ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا مالك رحمه الله ولا غيره يتركون سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما امر به معاصر الانبياء وما قاموا به وما كان الناس يأمرهم به. ولذلك فان وضع اليمين على الشمال هي سنة النبي صلى الله عليه - [00:18:16](#)

وسلم. من الخطأ ان توضع الشمال على اليمين من الخطأ ان توضع اليمين اليمين والشمال على طرف من الخطأ كذلك بعض الناس يضع اليد هكذا على الذراع انما كان صلى الله عليه وسلم يضعها على كف رسغه وعلى ساعده وكفه صلى الله عليه وسلم هكذا هذه السنة الواردة عن رسول الله - [00:18:40](#)

صلى الله عليه وسلم كذلك ايها الاخوة من سنن الصلاة دعاء الاستفتاح النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الصلاة دعاء يكون استفتاحا لهذه الصلاة دعاء الاستفتاح عند جماهير اهل العلم سنة - [00:19:02](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يواظب عليه. وهذا يؤكد ما ذكرناه لكم في الحلقة السابقة ان ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالضرورة ان يكون واجبا - [00:19:21](#)

انما يعرف الوجوب من مسالك اخر امره صلى الله عليه وسلم ايضا جبره لما ترك بسجود السهو كان صلى الله عليه وسلم يأتي بدعاء الاستفتاح ودعاء الاستفتاح جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم على عدة اوجه - [00:19:36](#)
ونحن قد ذكرنا في مقدمة الدرس مقدمة اللقاء ان السنة في الصلاة جات على وجهين من بعض السنن وبعض المواضع جاءت على صفة واحدة كما جاء على صفة واحدة انما يتقيد بهذه الصفة - [00:19:56](#)

كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء على وجهين وعلى صفتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يؤتى بالصفتين. وما جعل ثلاث يؤتى بالثلاث كل ذلك سنة - [00:20:13](#)
الا ان بعض الصفات تكون المواظبة عليها اكثر ستكون هي السنة الغالبة في بعضها تكون سنة نادرة تفعل احيانا دعاء الاستفتاح جعل النبي صلى الله عليه وسلم على عدة اوجه - [00:20:27](#)

وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول كان في حديث عائشة رضي الله عنها سعيد الخضري انه صلى الله عليه وسلم كان

يستفتح الصلاة فيقول سبحانك اللهم وبحمدك - 00:20:43

وتبارك اسمك وتعالى. جدك ولا اله غيرك. هذا الحديث رواه الامام مسلم رحمه الله في انقطاع واصله البيهقي مروح ابو داوود وكان عمر رضي الله عنه يعلمه للصحابة رضي الله عنهم على المنبر - 00:20:56

ان هو استحب هذا الدعاء الامام احمد رحمه الله ورأى انه اولى ما تفتتح به الصلاة واستحب جماعة من العلماء ان يقال اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما نقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد - 00:21:14

الذكر قال صلى الله عليه وسلم يأتي به في استفتاح الصلاة كان في الصحيح منه من حديثه صلى الله عليه وسلم انه كارثة تحصلاه سكت هنيهة فقال ابو هريرة بابي وامي يا رسول الله - 00:21:38

ارأيت سكوتك بين تكبيرتك وقراءتك ما تقول؟ فقال صلى الله عليه وسلم اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي من هنا استحب

العلماء رحمهم الله ان يؤتى بهذا الدعاء وهذا الذكر - 00:21:53

هذان من الادعية الواردة في الاستفتاح بالصلاة اذا السنة ان تأتي بهذا مرة وبهذا مرة وهل ثمة ادعية اخرى يشرع الاتيان بها لاستفتاح الصلاة تمنوا فقط لم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم سوى هذين. نعم - 00:22:10

تم تهدئة اخرى نذكرها ان شاء الله بعد الفاصل. ففاصل يسير ايها الاخوة ثم نعود ونتم ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم من

استفتاحات للصلاة فانتظرونا لتتعلم جميعا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال - 00:22:50

كمال ومحاسن الصفات ما لم يناله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا. ارحمهم صدرا. اشداهم حياء. كان

اشجع عن ناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضعا - 00:23:32

يعين اهله ويخطط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصفون من غير المسلمين.

فيقول الالماني يوهان جوتا انا - 00:23:52

اهل اوربا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل

في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:24:23

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمتثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه

الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:24:40

وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتفي بهذا بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:25:10

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات كنا قبل الفاصل قد ذكرنا آآ وجهين وسنتين وذكرين من اذكار دعاء الاستفتاح ايضا جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم شيء اخر - 00:25:38

ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الى الصلاة وقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وقال صلى الله عليه وسلم عجبت لها - 00:26:12

فتحت لها ابواب السماء كما في صحيح مسلم وكذلك جاء في الصحيح ان رجلا دخل الى الصلاة وقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا

مباركا فيه وقال صلى الله عليه وسلم ما المتكلم انفا؟ فارم القوم سكتوا - 00:26:29

وعاد النبي صلى الله عليه وسلم مقالته قال من المتكلم فقال يا رسول الله انا. فقال صلى الله عليه وسلم لقد رأيت اثني عشر ملكا

يبتدرونها ايهم يرفعها ان هذه الادعية كذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:48](#)

التقريرية تأتي مرة بقولك سبحانك اللهم وبحمدك. ومرة قل الله اكبر كبيرا. الذكر ومرة قل سبحان الله والحمد لله ومرة قل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ومرة نقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي. واذا اردت ان تعرف هذه الاذكار - [00:27:05](#)

ارجع الى صحيح مسلم الامام مسلم رحمه الله في صحيحه ذكر عددا مما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح كذلك الشيخ الالباني رحمه الله في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:28](#)

قد عد عددا من اوجه السنة التي جاءت في ادعية الاستفتاح كذلك ايها الاخوة مما يستحب في الصلاة التعوذ قبل القراءة فان المصلي اذا اراد ان يصلي افتتح صلاته وقال دعاء الاستفتاح بعد ذلك - [00:27:43](#)

يستعينوا بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اين الاستعاذة من الشيطان الرجيم من سنن الصلاة وهذه للسعادة هي لاجل القراءة لكن السؤال - [00:28:03](#)

هل تأتي بالاستعاذة في الركعة الاولى فقط ام انك تستعين من الشيطان الرجيم في كل ركعة هذا موضع موضع خلاف بين العلماء رحمهم الله اين من اهل العلم من جعل ذلك خاصا - [00:28:18](#)

باول الصلاة ومنهم من قال بان هذا في كل ركعة والسبب في هذا الخلاف وان المرء يستعين بالله من الشيطان الرجيم لاجل القراءة واذا انتهت من دعاء الاستفتاح وفرغ منه وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:28:35](#)

فانه الان سيبدأ بالقراءة فيقول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين فاذا ركع سيقول سبحان ربي العظيم ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول سبحان ربي الاعلى ويأتي باذكار كثيرة - [00:28:54](#)

هل هذه الاذكار تقطع القراءة هكذا قال جماعة من العلماء وقالوا ينبغي له ان يستعين بالله من الشيطان الرجيم في كل ركعة وقال اخرون بل ان القراءة لا يقطعها تسبيح والحمد - [00:29:07](#)

ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ومر بآية رحمة سأل الله من فضله واذا مر بآية وعيد استعاذ بالله من هذا العذاب وهذا الوعيد. ولم يكن صلى الله عليه وسلم - [00:29:27](#)

بعد هذه السعادة وذلك السؤال لم يكن صلى الله عليه وسلم يرجع ويأتي في اه الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. مرة اخرى ودل ذلك على الاستعاذة في اول الصلاة اه تكفي وهي كافية عن السعادة في كل ركعة - [00:29:42](#)

ايضا من مستحبات الصلاة ان يقول المرء قبل قراءة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك ان يأتي بذلك قبل قراءة السورة المصلي لا يخلو من حالين اما ان يقرأ سورة من اولها - [00:30:02](#)

واما ان يقرأ من وسط سورة فاذا قرأ سورة من اولها فانه يقول بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق واذا افتتح سورة من - [00:30:18](#)

من وسط الصورة بجزء منها فانه اذا فرغ من الفاتحة وقال امين لا يقول بسم الله الرحمن الرحيم بل يقول مباشرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه لان بسم الله الرحمن الرحيم يؤتى بها - [00:30:33](#)

لافتتاح السور ينبغي التنبيه له العناية بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم عند بدء سورة الفاتحة. لان الفقهاء رحمهم الله قد اختلفوا اختلافا كبيرا وقويا في الحكم بسم الله الرحمن الرحيم عند بدء الصلاة - [00:30:49](#)

مذهب الامام الشافعي رحمه الله ان بسم الله الرحمن الرحيم واجبة وهي جزء من الفاتحة وعند اكثر الفقهاء انا ليست جزء من الفاتحة انما هي يؤتى بها لافتتاح السورة وهنا المسألة فيها نزاع وادلة قوية - [00:31:08](#)

نداء انا اهي باخوتي واخواني ان يحافظوا على قول بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة الا ان هذه المحافظة لا تعني انك تجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فان العلماء قالوا رحمهم الله - [00:31:31](#)

بان ما ورد من الاحاديث بالجهر ببسم الله الرحمن الرحيم اما ان يكون صريحا ضعيفا واما ان يكون صريحا وليس بصريح اما السنة الصحيحة الصريحة انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:47](#)

وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة الحمد لله رب العالمين. ومعنى ذلك انهم لا يجهرون باعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وليس المعنى انهم لا يأتون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:32:10](#)

لكن لو كان المرء ببلد تعودوا ان يجهروا بسم الله الرحمن الرحيم ويخشى انه ان لم يقل بسم الله الرحمن الرحيم جهرا يحدث فتنة وبليلة في البلد لابس ان يأتي بها - [00:32:30](#)

فان فيها احاديث والسنة محتملة لها ثم اذا استقرت مودته ومحبته عند الناس وعرفوا فضله وعلمه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى السنة السنة الاخيرة من سنن الصلاة - [00:32:43](#)

الاتيان بقول امين وهو التأمين للصلاة وانا لنعجب من هذا الفضل الكبير التأمين وان كنا نعجب من هذا الفضل لان المرء لا ينقضي عجبه من سعة فضل ربه عز وجل - [00:33:01](#)

لفظة واحدة وقل امين تنال بها ثوابا عظيما ولذلك ايها الاخوة والاخوات لا يحقرن امرؤ من المعروف شيئا فانك تصلي وتقول امين لك من الثواب الشيء العظيم اذا كان فضل امين - [00:33:19](#)

هو فضل عظيم فكيف بفضل الفاتحة التي لاجلها يقال امين. بل كيف بفضل القيام في الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام الامام فامنوا ومعنا اذا ام الامام فامنوا - [00:33:37](#)

اي انكم تقولون امين مع قوله امين مع ان ظاهر اللغة انه اذا قلنا اذا امن فامنوا انك تقول امين بعده لكن جاءت احاديث اخر في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ولا الضالين فقولوا امين - [00:33:55](#)

وهذه الفاء ليست الفاء للترتيب انما هذه للترتيب الذكري فقط كما تقول اذا ارتحل الامير فارتحلوا يعني ارتحلوا مع الامير وكذلك اذا قال امين فقولوا امين. اي امنوا اذا قال امين فامنوا. فان الملائكة تؤمن. قيل الملائكة - [00:34:13](#)

حفظة الملائكة هم ملائكة السماء وملائكة الارض وقد جاء في حديث فان الملائكة في السماء تؤمن وقيل هم الملائكة الذين يشهدون الصلاة في السماء والارض فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:34:34](#)

الله اكبر تأمين فقط على هذه الفاتحة يكون سببا لمغفرة ما معنى امين؟ معنى امين اي اللهم استجب ولذلك فان المؤمن يكون منزلة الداعي فلما دعا موسى على بني اسرائيل - [00:35:00](#)

ان يطمس الله على اموالهم واشد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فان موسى دعا وهارون كان يؤمن وقال الله عز وجل قد اجيب دعوتكما ونعلم ان المؤمن - [00:35:18](#)

الداعي لذلك الذي يقول امين كانه تلا الفاتحة وهو كما قال صلى الله عليه وسلم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما اذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ثم يؤمن اللهم استجب هذا الدعاء - [00:35:37](#)

من افضل الادعية وهو كلمة واحدة تنال بها المغفرة والسنة ان تجهر بها يجهر بها الامام والمأموم في الصلاة الجهرية ويسرون بها بالسرية. هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما حسدنا - [00:35:57](#)

على شيء كما حسدونا على السلام وعلى التأمين في الصلاة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك اللهم - [00:36:12](#)

محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته [00:36:26](#)